

لسان العرب

(نَبَذَ) النَّبَذُ طَرَحَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ أَوْ مَامَكَ أَوْ وَرَاءَكَ نَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْزَعْتَهُ
نَبَذًا إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ وَنَبَذْتَهُ شَدَّدَ لِلكَثْرَةِ وَنَبَذْتُ الشَّيْءَ أَيْضًا إِذَا رَمَيْتَهُ
وَأَبْعَدْتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَنَبَذَ خَاتِمَهُ فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ أَيْ أَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ وَكُلُّ طَرَحٍ
نَبَذٌ نَبَذَهُ يَنْبِذُهُ نَبَذًا وَالنَّبِذُ مَعْرُوفٌ وَاحِدٌ الْأَنْبِذَةُ وَالنَّبِذُ الشَّيْءُ وَالْمَنْبُودُ
وَالنَّبِذُ مَا نُبِذَ مِنْ عَصِيرٍ وَنَحْوِهِ وَقَدْ نَبَذَ النَّبِذُ وَأَنْبِذَهُ وَانْتَبِذَهُ وَنَبَذَهُ وَنَبَذْتُ
نَبِذًا إِذَا تَخَذْتَهُ وَالْعَامَةُ تَقُولُ أَنْزَعْتُ الشَّيْءَ وَانْتَبِذْتُ وَاحِكِي
الْحَيَانِي نَبَذَ تَمْرًا جَعَلَهُ نَبِذًا وَحِكِي أَيْضًا أَنْبَذَ فُلَانٌ تَمْرًا قَالَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ
نَبِذًا لِأَنَّ الَّذِي يَتَّخِذُهُ يَأْخُذُ تَمْرًا أَوْ زَبِيبًا فَيَنْبِذُهُ فِي وَعَاءٍ أَوْ سِقَاءٍ عَلَيْهِ الْمَاءُ
وَيَتْرَكُهُ حَتَّى يَفُورَ فَيَصِيرُ مَسْكَرًا وَالنَّبِذُ الطَّرْحُ وَهُوَ مَا لَمْ يَسْكُرْ حَلَالًا فَإِذَا أَسْكُرَ حَرُمٌ وَقَدْ
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّبِذِ وَهُوَ مَا يَعْمَلُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَالْحَنْطَةِ
وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يُقَالُ نَبَذَ التَّمْرَ وَالْعَنْبَ إِذَا تَرَكْتَ عَلَيْهِ الْمَاءَ لِيَصِيرَ نَبِذًا فَصَرَفَ مِنْ
مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ وَانْتَبِذْتَهُ اتَّخَذْتَهُ نَبِذًا وَسَوَاءٌ كَانَ مَسْكَرًا أَوْ غَيْرَ مَسْكَرٍ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ
نَبِذٌ وَيُقَالُ لِلخَمْرِ الْمَعْتَصَرَةِ مِنَ الْعَنْبِ نَبِذٌ كَمَا يُقَالُ لِلنَّبِذِ خَمْرٌ وَنَبَذَ الْكِتَابُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ
أَلْقَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَكَذَلِكَ نَبَذَ إِلَيْهِ الْقَوْلَ وَالْمَنْبُودُ وَلَدُ الزَّانَا لِأَنَّهُ
يُنْبِذُ عَلَى الطَّرِيقِ وَهُمْ الْمَنْبَذَاتُ وَالْأُنثَى مَنْبُودَةٌ وَنَبِذَةٌ وَهُمْ الْمَنْبُودُونَ لِأَنَّهُمْ يُطَارِحُونَ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَنْبُودُ الَّذِي تَنْبِذَهُ وَالِدَتُهُ فِي الطَّرِيقِ حِينَ تَلِدُهُ فَيَلْتَقِطُهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ وَسَوَاءٌ حَمَلْتَهُ أُمُّهُ مِنْ زَانَا أَوْ نِكَاحٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُ وَلَدُ الزَّانَا لَمَّا
أَمَكَنَ فِي نَسَبِهِ مِنَ الثَّبَاتِ وَالنَّبِذَةِ وَالْمَنْبُودَةِ الَّتِي لَا تُؤْكَلُ مِنَ الْهَزَالِ شَاءَ كَانَتْ أَوْ غَيْرِهَا
وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْبِذُ وَيُقَالُ لِلشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ الَّتِي يَهْمَلُهَا أَهْلُهَا نَبِذَةٌ وَيُقَالُ لَمَّا يُنْبِذُ
مِنْ تَرَابِ الْحَفْرَةِ نَبِئَةٌ وَنَبِذَةٌ وَالْجَمْعُ النَّبَائِثُ وَالنَّبَائِذُ وَجَلَسَ نَبِذَةً وَنَبِذَةً أَيْ
نَاحِيَةً وَانْتَبَذَ عَنْ قَوْمِهِ تَنْحَى وَانْتَبَذَ فُلَانٌ إِلَى نَاحِيَةٍ أَيْ تَنْحَى نَاحِيَةً قَالَ ابْنُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ
مَرْيَمَ فَانْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا وَالْمَنْتَبِذُ الْمَنْتَحِي نَاحِيَةً قَالَ لَبِيدٌ يَجْتَابُ
أَصْلًا قَالِصًا مُتَنْبِذًا بِعُجُوبٍ أَنْزَعَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا .

(*) قَوْلُهُ « مَتَنْبِذًا » هَكَذَا بِالْأَصْلِ الَّذِي بَأْيَدِينَا وَهُوَ كَذَلِكَ فِي عِدَّةٍ مِنْ نَسَخِ الصَّحَاحِ
الْمَعْتَمَدَةِ فِي مَوَاضِعٍ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَنَاسِبُ الْمُسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَالْمَنْتَبِذُ الْمَنْتَحِيُّ إِلَخَ فَلَعَلَّهُ
مُحَرَّفٌ عَنِ الْمَتَنْبِذِ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ) .

وَانْتَبَذَ فُلَانٌ أَيْ ذَهَبَ نَاحِيَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرِ مُنْتَبِذٍ عَنِ الْقُبُورِ أَيْ مُنْفَرِدٍ

بعيد عنها وفي حديث آخر انتهى إلى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر وبالإضافة
 فمع التنوين هو بمعنى الأول ومع الإضافة يكون المنبوذ اللقيط أي بقبر إنسان منبوذ
 رتمه أمم على الطريق وفي حديث الدجال تلهه أمم وهي مذبذبة في قبرها أي ملاحقة
 والمنابذة والانتباز تحيز كل واحد من الفريقين في الحرب وقد نابذهم الحرب ونابذ
 إليهم على سواء يذبذ أي نابذهم الحرب وفي التنزيل فانبذ إليهم على سواء قال
 اللحياني على سواء أي على الحق والعدل ونابذه الحرب كاشفه والمنابذة انتباز الفريقين
 للحق تقول نابذناهم الحرب ونبذنا إليهم الحرب على سواء قال أبو منصور المنابذة أن
 يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أراد نفض ذلك العهد فينبذ كل فريق
 منهما إلى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ومنه قوله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة
 فانبذ إليهم على سواء المعنى إن كان بينك وبين قوم هدنة فخفت منهم نقضاً للعهد فلا
 تبادر إلى النقض حتى تلقي إليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك في علم
 النقض والعود إلى الحرب مستويين وفي حديث سلمان وإن أبيتنا بذاكم على سواء أي
 كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوفي العلم بالمنابذة منا ومنكم بأن نظهر لهم
 العزم على قتالهم ونخبرهم به إخباراً مكشوفاً والنبذ يكون بالفعل والقول في الأجسام
 والمعاني ومنه نبذ العهد إذا نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه والمنابذة في
 التجر أن يقول الرجل لصاحبه انذبذ إليّ الثوب أو غيره من المتاع أو أنبذه
 إليك فقد وجب البيع بكذا وكذا وقال اللحياني المنابذة أن ترمي إليه بالثوب ويرمي
 إليك بمثله والمنابذة أيضاً أن يرمي إليك بحصاة عنه أيضاً وفي الحديث أن النبي A
 نهى عن المنابذة أن يقول الرجل لصاحبه انذبذ إليّ الثوب أو غيره من المتاع أو
 أنبذه إليك وقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال إنما هي أن تقول إذا نبذت الحصاة
 إليك فقد وجب البيع ومما يحققه الحديث الآخر أنه نهى عن بيع الحصاة فيكون البيع
 معاطاة من غير عقد ولا يصح ونبذة البئر نذبذتها وزعم يعقوب أن الذال بدل من
 الثاء والنذبذ الشيء القليل والجمع أنباز ويقال في هذا العذوق نذبذ قليل من
 الرطب ووخر قليل وهو أن يرطب في الخطيئة .

(* قوله « أن يرطب في الخطيئة » أي أن يقع ارتطابه أي العذوق في الجماعة القائمة من
 شماريخه أو بلحه فإن الخطيئة القليل من كل شيء) بعد الخطيئة ويقال ذهب ماله وبقي
 نذبذ منه ونذبذة أي شيء يسير وبأرض كذا نذبذ من مال من كلاب وفي رأسه نذبذ
 من شيب وأصاب الأرض نذبذ من مطر أي شيء يسير وفي حديث أنس إنما كان البياض في
 عنفقه وفي الرأس نذبذ أي يسير من شيب يعني به النبي A وفي حديث أم عطية
 نذبذة قسط وأطفار أي قطة منه ورأت في العذوق نذبذاً من خضرة وفي

اللحية زَبْدًا من شيب أَيْ قليلاً وكذلك القليل من الناس والكلاب والمِنْدَبْدَة
الوَسَادَة المُتَّكَأُ عليها هذه عن اللحياني وفي حديث عدي بن حاتم أْن النبي A أمر
له لما أتاه بِمِنْدَبْدَةٍ وقال إِذَا أَتَاكُم كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرَمُوهُ وسميت الوَسَادَة
مِنْدَبْدَةً لِأَنَّهَا تُنْدَبْدُ بِالْأَرْضِ أَيْ تطرح للجلوس عليها ومنه الحديث فَأَمَرَ بِالسُّتُورِ
أَنْ يُقَطَّعَ وَيُجْعَلَ لَهُ مِنْهُ وَسَادَتَانِ مَبُودَتَانِ وَزَبْدَ الْعِرْقِ يَنْدَبْدُ زَبْدًا
ضرب لغة في نبض وفي الصحاح يَنْدَبْدُ زَبْدَانًا لغة في نبض وإِ أَعْلَم